

وصايا وتوجيهات لحجاج بيت الله الحرام - الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - الثلاثاء\7\ذو الحجة\1441 هـ

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ايها المسلمون عموما وحجاج بيت الله الحرام خصوصا اننا في هذه الايام نعيش فترة مباركة - [00:00:02](#) طيبة من عند الله سبحانه وتعالى هي ايام العشر عشر ذي الحجة وفي اخرها يوم عرفة وبعد يوم عرفة ايام التشريق فنحن من خير الى خير ومن عبادة الى عبادة - [00:00:36](#) فاخلصوا النية لله عز وجل توجهوا الى ربكم بالدعوات الصادقة ان ينصر الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها فان الله قريب مجيب امرنا بدعائه ووعدنا ان يستجيب لنا فقال سبحانه - [00:01:07](#) وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي يدخلون جهنم داخلين يسمى الدعاء عبادة بقوله ان الذين ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي يعني عن دعائي - [00:01:39](#) يدخلون جهنم وهي النار عظيمة داخلين اي صاغرين وذلك بسبب كفرهم وبسبب اعراضهم عن طاعة الله ورسوله فاستقيموا لربكم في هذه الايام ودائما وابدا استقيموا لربكم على عبادته ودعائه واستغفاره - [00:02:06](#) وانواع العبادات التي تستطيعونها تقدرتون عليها من واجبة او مستحبة فان ذلك من عزم الامور ان الله سبحانه وتعالى امرنا بدعائه فقالوا ادعوني ووعدنا ان يستجيب لنا فقال استجيب لكم - [00:02:46](#) ثم تواعد الذين يعرضون عن دعائه وعبادته فوعدهم بالنار في جهنم نسأل الله العافية استجيبوا لربكم ليستقيموا على طاعته واستغفروه عن تقصيركم وغفلتكم فان الله جل وعلا غفور رحيم قبور لمن تاب - [00:03:15](#) شديد العقاب لمن اعرض واستكبر علينا جميعا ان نقبل على عبادة الله في هذه الايام خصوصا وفي جميع الايام عموما فان هذا يرجع ثوابه لنا اذا نحن استجبنا لربنا وهذا من كرمه - [00:03:50](#) انه امرنا بعبادته لا لحاجته اليه فانه سبحانه وتعالى غني عنا وعن عبادتنا تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد وانما نحن المحتاجون لعبادته والتقرب اليه ودعائه - [00:04:22](#) لا يربطنا به الا العبادة التي شرعها لنا و اخلاص النية لله سبحانه وتعالى في ذلك نحن محتاجون الى ذلك يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - [00:04:51](#) علينا ان نستجيب لربنا وان نخلص لعبادته ويرجع ثمرة ذلك وفائده اليه وهذا من رحمته بنا انه دعانا بعبادته ووعدنا ان يستجيب لنا والله ما خلقنا ليتعزز بنا من ذلة - [00:05:14](#) او ليتقوى بنا من قلة وانما امرنا بمصالحنا ولاننا نحن المحتاجون اليه اما الله فانه غني عنا وعن عبادتنا وانما نحن المحتاجون اليها فان الله سبحانه من كرمه ومنه وجوده - [00:05:46](#) ان امرنا بعبادته ليستجيب لنا وليغفر لنا ذنوبنا وخطايانا فهذا من رحمته سبحانه وتعالى بنا فانه غني عنا ونحن المحتاجون اليه ولا صلة بيننا وبينه الا بعبادته سبحانه وتعالى فمن - [00:06:14](#) استجاب للدعوة الله ودعا الله استقام على دينه فان ثمره ذلك ارجع اليه الى نفس العبد والله جل وعلا من كرمه وفضله مع غناه

عنا ونادانا وامرنا بعبادته ونحن مع ذنوبنا وتقصيرنا نعرض عنه الا من رحم الله سبحانه وتعالى - [00:06:44](#)

ولا شك ان العبادة مطلوبة دائما ولكن هناك مواسم للعبادة تزيد فيها الاجور تغفر فيها الذنوب تكفر فيها السيئات مثل هذه الايام وهذا الموسم موسم الحج الى بيت الله العتيق - [00:07:17](#)

هذه الايام عشر ذي الحجة هي ايام مباركة زوجها يوم عرفة في اليوم التاسع منها ثم يوم عيد الاضحى ثم ايام التشريق وخيرات متتابعة ونعم متوافرة ولكن علينا ان نقبل - [00:07:42](#)

على عبادة الله وان نستثمر هذه الايام المباركة زيادة في اعمالنا الى بيننا وبين ربنا علينا ان نلتفت لانفسنا وان نتذكر ذنوبنا وان نستغفر ربنا لذنوبنا وسيئاتنا والا نغفل مع الغافلين - [00:08:06](#)

او نعرض مع المعرضين الذين لا يستجيبون لنداء الله فيكونون من الخاسرين يوم القيامة فان هذه الدنيا مزرعة للآخرة فمن ضيع دنياه ضاعت آخريته ومن زرع حصد ومن ومنها اطاع الله ورسوله فانما - [00:08:33](#)

ينفع نفسه وينقذها من عذاب الله جل وعلا فالفائدة راجعة اليها فمع غناه عنا يدعونا ومع فقرنا اليه وحاجتنا نحن نعرض الا من رحم الله سبحانه وتعالى هذه الايام ايام مباركة - [00:09:00](#)

وايام عظيمة عشر ذي الحجة يتلوها ايام التشريق وكل وكل دنيانا كلها مزرعة كلها ليلها ونهارها وساعاتها واوقاتها قل لها ثمرة اذا انتبهنا لها وآآ وغرسنا فيها غرسا نافعا لانفسنا من عبادة الله وطاعته فان ذلك من عزم الامور - [00:09:24](#)

ومن غفل واعرض فانه لا يضر الا نفسه ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد سبحانه وتعالى اذا تبين لنا انه امرنا سبحانه بعبادته رحمة بنا - [00:09:58](#)

ورأفة بنا لاجل ان فتقرب اليه ولاجل ان آآ نقدم لانفسنا عنده خيرا وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. والله جل وعلا لا يظيع اجرى المحسنين ويتوب على التائبين ويغفر الذنوب المذنبين - [00:10:20](#)

فاستجيبوا له فاستجيبوا لربكم نستجيب لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله. ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالتوبة النصوح وبالاعمال الصالحة - [00:10:46](#)

وان يمنحنا فضله ومغفرته واحسانه ويغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين فاستجيبوا لربكم ايها المسلمون في هذه الايام ودائما وابدأ واقبلوا على الله ليقبل عليكم اقبلوا على الله بعبادته ليقبل بمغفرة بمغفرته ومنه وكرمه - [00:11:09](#)

والله لا يضيع اجر المحسنين وهو سبحانه وتعالى يضاعف الاجور في السنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. فهذا من فضل الله ورحمته ومنه وكرمه بنا فانه سبحانه غني عنا وعن عبادتنا - [00:11:37](#)

ولكن نحن محتاجون اليه الفقراء اليه. نسأل الله ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل في هذه الايام المباركات. وفي غيرها من ايام الدنيا الدنيا كلها مزرعة للآخرة لا يظيع منها دقيقة - [00:12:04](#)

اذا قبل العبد على ربه فانه تصبح يصبح كل اوقاته اوقات خير ورحمة. واما اذا غفل عن طاعة الله واعرض عن الله فانما يظن نفسه ويخسر نفسه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:12:24](#)

اله واصحابه اجمعين - [00:12:50](#)